يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنَّا خَلَقْنٰكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَّاُنْثٰى اٰدم وحواء وَجَعَلْنٰكُمْ شُعُوْبًا
جمع شعب بفتح الشين هو اعلى طبقات النسب وقبائل هي دون
الشعوب وبعدها العمائر ثم البطون ثم الافخاذ ثم الفصائل اخرها مثاله
خزيمة شعب كنانة قبيلة قريش عمارة بكسر العين قصي بطن
هاشم فخذ والعباس فصيلة لِتَعَارَفُوْا حذف منه احدى التائين
ليعرف بعضكم بعضا لا لتفاخروا بعلو النسب وانما الفخر بالتقوى
اِنَّ اَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ اَتْقٰىكُمْ اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ بِكُمْ خَبِيْرٌ ببواطنكم قالت الاعراب
نفر من بني اسد اَمَنَّا صدقنا بقلوبنا قُلْ لَّهُمْ لَمْ تُؤْمِنُوْا وَلٰكِنْ قُوْلُوْٓا
اَسْلَمْنَا اي انقدنا ظاهرا وَلَمَّا اي لم يدخل الايمان فِيْ قُلُوْبِكُمْ الى الان
لكنه يتوقع منكم وَاِنْ تُطِيْعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ بالايمان وغيره لَا يَلِتْكُمْ
بالهمزة وتركه وابدالها الفا لا ينقصكم مِّنْ اَعْمَالِكُمْ من ثوابها شَيْـًٔا اِنَّ اللّٰهَ
غَفُوْرٌ للمؤمنين رَّحِيْمٌ بهم اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ اي الصادقون في ايمانهم
كما صرح به بعد اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوْا لم يشكوا
في الايمان وَجٰهَدُوْا بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بجهادهم يظهر
صدق ايمانهم اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُوْنَ في ايمانهم لا من قالوا امنا ولم
يوجد منهم غير الاسلام قُلْ لهم اَتُعَلِّمُوْنَ اللّٰهَ بِدِيْنِكُمْ مضارعه علم بمعنى
شعر اي اتشعرونه بما انتم عليه في قولكم امنا وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ

وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ يَمُنُّوْنَ عَلَيْكَ اَنْ اَسْلَمُوْا من خير قتال
بخلاف غيرهم ممن اسلم بعد قتال منهم قُلْ لَّا تَمُنُّوْا عَلَيَّ اِسْلَامَكُمْ منصوب
بنزع الخافض الباء وتقدم قبل ان في الموضعين بَلِ اللّٰهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ اَنْ
هَدٰىكُمْ لِلْاِيْمَانِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ في قولكم امنا اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ اي ما غاب فيهما وَاللّٰهُ بَصِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بالتاء والياء لا يخفى عليه شيء منه

سورة ق مكية الا ولقد خلقنا السموات والارض الاية خمس ولاربعون آية

ع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قٓ الله اعلم بمراده به والقرآن
الْمَجِيْدِ الكريم ما من كفار مكة بمحمد صلى الله عليه وسلم بَلْ عَجِبُوْٓا اَنْ جَآءَهُمْ
مُّنْذِرٌ مِّنْهُمْ رسول من انفسهم ينذرهم ويخوفهم بالنار بعد البعث فَقَالَ
الْكٰفِرُوْنَ هٰذَا الانذار شَيْءٌ عَجِيْبٌ اَئِذَا بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية
وادخال الف بينهما على الوجهين مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ثم نرجع ذٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيْدٌ
في غاية البعد قَدْ عَلِمْنَا ما تَنْقُصُ الْاَرْضُ تاكل مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتٰبٌ حَفِيْظٌ
هو اللوح المحفوظ فيه جميع الاشياء المقدرة بَلْ كَذَّبُوْا بِالْحَقِّ بالقرآن لَمَّا
جَآءَهُمْ فَهُمْ فِيْ شان النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن فِيْٓ اَمْرٍ مَّرِيْجٍ مضطرب
قالوا مرة ساحر وسحر ومرة شاعر وشعر ومرة كاهن وكهانة اَفَلَمْ يَنْظُرُوْٓا فلم يتفكروا بعقولهم
معتبرين بعقولهم حين انكروا البعث اِلَى السَّمَآءِ كائنة فوقهم كَيْفَ بَنَيْنٰهَا
بلا عمد وَزَيَّنّٰهَا بالكواكب وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوْجٍ شقوق تعيبها وَالْاَرْضَ

Copyright © King Saud University